

استخدام التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ/ هند عبد العظيم سعيد وهبة

أ.د/ عماد أبو سريح حسين

أستاذ تكنولوجيا التعليم
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ نجفة قطب الجزار

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ إيمان عطية حشيش

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة المنوفية

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس المناسبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولقد تم تحديد قائمة بمكونات الثقافة لتاريخية وقائمة بمكونات الوعي بحروب الجيل الخامس وبناء برنامج التاريخ الرقمي وتكونت أدوات البحث ومواده التعليمية من برنامج التاريخ الرقمي، واختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية، واختبار مواقف للمكون المهاري للثقافة التاريخية، اختبار مواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية، اختبار تحصيلي للمكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس، واختبار مواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس، واختبار مواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس، وتم تطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً علي مجموعة البحث وقوامها ٣٠ تلميذاً بمدرسة المساعي المشكورة التابعة لإدارة منوف التعليمية.

وكشفت نتائج التطبيق عن: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية، واختبار المواقف للمكون المهاري للثقافة التاريخية، واختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية لصالح تلاميذ التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس، واختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس، اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي، وجود أثر فعال للتاريخ الرقمي في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عند مستوى (٠,٠٨)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٨) لدرجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي والمواقف للمكونات المعرفية والمهارية والوجدانية للثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس.

الكلمات المفتاحية: برنامج التاريخ الرقمي - الثقافة التاريخية - الوعي بحروب الجيل الخامس

ABSTRACT

The aim of the research is to develop historical culture and awareness of appropriate fifth generation wars among middle school students, identify a list of the components of historical culture and a list of components of awareness of fifth generation wars, and build a digital history program. And a test of attitudes for the emotional component of historical culture, an achievement test for the cognitive component of awareness of fifth generation wars, and a test of attitudes for the skillful and emotional components of awareness of fifth generation wars.

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the research sample in the pre and post applications of the achievement test of the cognitive component of historical culture in favor of the students of the post application. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the research sample in the pre and post applications of the attitudes test of the skill component of historical culture in favor of the students of the post application, and there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the research sample in the pre and post applications of the attitudes test of the emotional component of historical culture in favor of the students of the post application. There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the research sample in the pre and post applications of the achievement test of the cognitive component of awareness of the fifth generation wars in favor of the students of the post application, and there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the research sample in the pre and post applications of the attitude test of the emotional and skill components of awareness of the fifth generation wars in favor of the post application, and there is an effective impact of digital history on the development of historical culture and awareness of generation wars Fifth among preparatory stage students at the level (0.08), there is a positive correlation statistically significant at the level (0.8) for the students' scores in the achievement test and the attitudes towards the cognitive, skillful and emotional components of the historical culture and awareness of the fifth generation wars.

Keywords: digital history program - historical culture - awareness of fifth generation wars

مقدمة البحث:

يشهد العصر الذي نعيشه تطورات كبيرة في جميع المجالات، ولاسيما ما نشهده من تقنيات رقمية أصبحت هي روح العصر وأدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يسمى بالثورة الرقمية فمجتمعنا أصبح في مواجهة العديد من التحديات والأحداث المتلاحقة حيث كثرت أجيال الحروب، التي واجهت العالم على مر العصور التاريخية، وهي نتيجة لتوظيف إمكانيات العقل البشري لبعض المجتمعات المهيمنة التي تسعى إلى تحقيق أهدافها على حساب دول أخرى وزادت مخارطها بعد التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات الرقمية، ومع غياب مفهوم الثقافة التاريخية عند التلاميذ ظهرت الحاجة إلى ضرورة تنميتها.

ويساعد استلهم أحداث الماضي إلى حد كبير في فهم الحاضر الذي نعيشه والتنبؤ بالمستقبل، وهي نظرة تعتمد على فهم وتحليل تفاصيل الوقائع والأحداث الفريدة التي مضت وانقضت، فالماضي يلعب دوره الواضح في تحريك الحاضر وبناء المستقبل فالتاريخ أساس لتثقيف المجتمع وإرشاده وإدارة شئون الدولة والتخطيط لمستقبلها وإرساء قواعدها وتحقيق استقرار أمنها. (عبد الحافظ، ٢٠١٤)

وتهدف مناهج التاريخ إلي اكتساب التلاميذ المعارف والحقائق وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات والبحث والتحليل الموضوعي للأحداث التاريخية لفهمها وتفسيرها واستخلاص التعميمات والربط بين الزمان والمكان وإدراك التسلسل الزمني واتاحة فرص تطوير مهارات التفكير وممارستها ، فالتاريخ يؤدي دوراً هاماً في تفسير وفهم التغيرات في السلوكيات الإنسانية فعبير الاندماج مع خبرات الأمم السابقة يستطيع التلاميذ في الوقت الحالي الاستفادة من خبرات الأمم السابقة، كما أن التاريخ يهتم بتقديم الحقائق التاريخية وتحفيز التلاميذ على تذكرها وفهمها وتحليلها. (طوالبة، ٢٠٢٠)

والثقافة التاريخية بهذا المعنى تختلف من مجتمع إلي آخر فمكونات الثقافة في أحدهم تختلف عن مكوناتها في الآخر كما أن الثقافة في المجتمع الواحد تختلف في فترة زمنية عنها في فترة زمنية أخرى فإن الظروف والأحوال التي تطرأ علي مجتمع ما كثيراً ما تدفع الناس إلي أن يعدلوا من أفكارهم ومعتقداتهم ووسائل معيشتهم وأساليبهم العلمية وأنواع المعرفة لديهم ونظمهم السياسية والاقتصادية. (عامر، ٢٠٢١)

لم تعد الحرب في الوقت الراهن مجرد حرب تقليدية واضحة المعالم والأدوات وإنما أصبحت ذات صور وأشكال من توظيف كافة الأدوات المتاحة التقليدية وغير تقليدية في ظل تحول تكنولوجي هائل غير كثير من المفاهيم السائدة عن الحرب والصراع وقد برز اهتمام كبير من قبل المحللين لفهم واستشراق التحولات التي طرأت على أشكال الحروب وهو ما انعكس في تطوير عدد من المفاهيم والمصطلحات التي سعت لفهم التحولات في الحروب ومن أهمها حروب الجيل الخامس والحرب الهجينة. (منصور، ٢٠١٩)

ويمثل التاريخ الرقمي باعتباره اتجاه تكنولوجي حديث مجال جديد لفهم التاريخ وذلك لقدرته على توظيف العديد من الامكانيات حيث يسهم في فهم التلاميذ الأحداث الماضي وكيفية استخدام المصادر التاريخية وكذلك القدرة على تقديم تفسيرات جديدة ومبتكرة والقدرة على استخدام الأدوات الرقمية حتى يستطيع التلاميذ من خلالها تمثيل الماضي وباستخدام الأدوات الرقمية يستطيع المعلمون أن يعملوا معا لتكوين وبناء بيئات التعلم الرقمية. (Calendar& Lee,2005)

الإحساس بالمشكلة: نبع الإحساس بالمشكلة في ضوء ما يأتي:

١. نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت أهمية تنمية الثقافة التاريخية ودورها في العملية التعليمية ومنها: دراسة عبد الرازق (٢٠٠٠)، دراسة السديري (٢٠١٤)، دراسة هادي (٢٠١٧)، دراسة هلال (٢٠١٩).

٢. نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت ضعف الوعي بحروب الجيل الخامس ومنها دراسة كل من دراسة حجاجي (٢٠١٢)، منصور (٢٠١٩)، زايد (٢٠١٩).

٣. ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستكشافية (اختباري للثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس) الذي أعدته الباحثة والذي تم اجرائهما على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أحمد عرابي التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية وأسفرت النتائج عن:

نتائج الدراسة الاستطلاعية للبحث

اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية (الدرجة العظمى ٣٥)	فئات الدرجات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
(٥ ١)	٣	١٠%	
(١٠ ٦)	٧	٢٣,٤%	
(١٥ ١١)	١٢	٤٠%	
(٢٠ ١٦)	٤	١٣,٣%	
(٢٥ ٢١)	٢	٦,٧%	
(٣٠ ٢٦)	٢	٦,٦%	
(٣٥ ٣١)	٠	صفر	
عدد التلاميذ	٣٠	١٠٠%	
اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس (الدرجة العظمى ٢٠)	فئات الدرجات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
(٤ ٠)	٥	١٦,٧%	
(١٠ ٥)	١٤	٤٦,٧%	
(١٥ ١١)	٨	٢٦,٦%	
(٢٠ ١٦)	٣	١٠%	
عدد التلاميذ	٣٠	١٠٠%	

أكثر من نصف التلاميذ لم يحصلوا على نصف النهاية العظمى ٢٠ للاختبار بنسبة ٦٣%

• نسبة عدد التلاميذ الحاصلين على أقل من ٥٠% من الدرجة = ٦٣,٣%

• نسبة عدد التلاميذ الحاصلين على أعلى من ٥٠% من الدرجة = ٣٦,٦%

٧٣% من التلاميذ لم يحصلوا على نصف النهاية العظمى للاختبار ٣٥

• نسبة عدد التلاميذ الحاصلين على أقل من ٥٠% من الدرجة = ٧٣,٣%

• نسبة عدد التلاميذ الحاصلين على أعلى من ٥٠% من الدرجة = ٢٦,٧%

ومن النتائج السابقة يتضح ضعف الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

• مشكلة البحث: Research Problem

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأمر، الذي تطلب استخدام التاريخ الرقمي وقد تم صياغة المشكلة في

السؤال الرئيس الآتي: كيف يمكن تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التاريخ الرقمي؟ وتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما أبعاد الثقافة التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما أبعاد الوعي بحروب الجيل الخامس التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما صورة برنامج التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٤. ما فاعلية استخدام برنامج التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٥. ما فاعلية استخدام برنامج التاريخ الرقمي في الوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٦. ما طبيعة العلاقة بين الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

• **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

- _ تحديد أبعاد الثقافة التاريخية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- _ تحديد أبعاد الوعي بحروب الجيل الخامس الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- _ بناء برنامج التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- _ قياس فاعلية برنامج التاريخ الرقمي على تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

• **أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث الحالي:

١. القائمين على تطوير المناهج من خلال تقديم قائمة بأبعاد الثقافة التاريخية وأبعاد الوعي بحروب الجيل الخامس التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بعامة ومناهج التاريخ بخاصة

٢. القائمين على برامج إعداد وتدريب المعلم من خلال تقديم دليل المعلم باستخدام التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج إعداد وتدريب معلم الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة.

٣. يفيد القائمين على تقويم تعليم وتعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تقديم الآتي:

- اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن الاستفادة منه لتقويم تعلم التلاميذ الثقافة التاريخية.
- اختبار مواقف للمكون المهارى للثقافة التاريخية لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن الاستفادة منه في تقويم تعلم التلاميذ الثقافة التاريخية.
- اختبار مواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن الاستفادة منه في تقويم تعلم التلاميذ الثقافة التاريخية.
- اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- اختبار مواقف لقياس المكون المهارى للوعي بحروب الجيل الخامس لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن الاستفادة منه في تقويم تعلم التلاميذ.
- اختبار مواقف لقياس المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن الاستفادة منه في تقويم تعلم التلاميذ.

• فروض البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للثقافة التاريخية لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكون المهارى للثقافة التاريخية لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي.
٥. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي.
٦. يوجد أثر فعال لبرنامج التاريخ الرقمي في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عند مستوى (٠,٠٨).
٧. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٨) لدرجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي والمواقف للمكونات المعرفية والمهارية والوجدانية للثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس.

• حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١. **حدود بشرية:** عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لوصولهم إلى مستوى متقدم من النضج يسمح لهم بفهم الأحداث والمتغيرات حولهم من خلال برنامج التاريخ الرقمي.
٢. **حدود مكانية:** تم تطبيق هذا البحث في إحدى المدارس التابعة لإدارة مدينة منوف التعليمية بمحافظة المنوفية.

٣. **حدود زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج علي مجموعة البحث في الفصل الدراسي الثاني في الفترة بين ٢٠٢٣/٢/٢٠ إلي ٢٠٢٣/٥/٢٠ .

٤. **حدود موضوعية:** استخدام برنامج التاريخ الرقمي أثناء تدريس موضوعات الوجدتين: الثالثة بعنوان "ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" والوحدة الرابعة بعنوان: "الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية" ، ويرجع ذلك لاحتواءها على قضايا بحثية معاصرة تسهم في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

• **متغيرات البحث:**

- المتغير المستقل: التاريخ الرقمي
- المتغيرات التابعة: الثقافة التاريخية- الوعي بحروب الجيل الخامس.

• **منهج البحث:**

- ١- المنهج الوصفي: وذلك في إعداد الإطار النظري للثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس وبناء قائمة أبعاد الثقافة التاريخية وقائمة الوعي بحروب الجيل الخامس، التاريخ الرقمي، بناء الأدوات، بناء البرنامج، تحليل النتائج وتفسيرها.
- ٢- المنهج التجريبي: وذلك خلال تطبيق برنامج التاريخ الرقمي والأدوات، وقياس أثره لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بتطبيق الأدوات قبلًا وبعدًا على التلاميذ عينة البحث، وذلك لقياس أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

• **التصميم التجريبي للبحث:**

اتبعت الباحثة في هذا البحث التصميم قبلي بعدى لمجموعة واحدة تجريبية.

• **أدوات البحث والمواد التعليمية:**

- ١- قائمة أبعاد الثقافة التاريخية الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)

- ٢- قائمة أبعاد الوعي بحروب الجيل الخامس الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)
- ٣- برنامج التاريخ الرقمي لتدريس الوجدانيات المختارين باستخدام التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس. (إعداد الباحثة)
- ٤- اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)
- ٥- اختبار مواقف للمكون المهارى للثقافة التاريخية الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)
- ٦- اختبار مواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)
- ٧- اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)
- ٨- اختبار مواقف للمكون المهارى للوعي بحروب الجيل الخامس الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)
- ٩- اختبار مواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)

• إجراءات البحث:

١. إعداد قائمة أبعاد الثقافة التاريخية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك في ضوء ما يأتي:
 - البحوث والدراسات السابقة في مجال التاريخ.
 - طبيعة منهج التاريخ وأهداف تدريسه في المرحلة الإعدادية.
٢. إعداد قائمة الوعي بحروب الجيل الخامس اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك في ضوء ما يأتي:
 - البحوث والدراسات السابقة في مجال التاريخ.

٣. استطلاع آراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صحتها ودقتها وسلامتها..

٤. إعداد برنامج التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس وذلك من خلال:

- دراسة نظرية حول طبيعة التاريخ الرقمي ودوره في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس.

- تحديد المتطلبات الفلسفية لاستخدام التاريخ الرقمي.

- تحديد الأهداف العامة لاستخدام التاريخ الرقمي.

- تحديد النموذج التعليمي المستخدم لتصميم برنامج التاريخ الرقمي (النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE Model)

- إعداد سيناريو برنامج التاريخ الرقمي بحيث تتضمن مجموعة من العناصر (الأهداف_ المحتوى_ طرق التدريس_التقويم)، وقد تم ترجمة السيناريو من الصورة الورقية إلى الصورة الرقمية من خلال تحديد الوسائط التكنولوجية المستخدمة لتليغرام، تطبيقات الويب ٢ والتقنيات التي يتيحها التاريخ الرقمي ومنها برامج الصوت والصورة، أدوات العرض القائمة على الإنترنت، اليوتيوب، الويكي، تليغرام، أفلام تاريخية، نصوص تاريخية، تقارير وأبحاث، روابط، المدونات وغيرها من التقنيات الحديثة.

٥. بناء اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية لقياس أثر استخدام التاريخ الرقمي وضبط الاختبار من خلال عرضه على المحكمين وتطبيقه على عينة من التلاميذ للتحقق من مدي صدقه وثباته.

٦. بناء اختبار المواقف للمكون المهارى للثقافة التاريخية لقياس أثر استخدام التاريخ الرقمي وضبط الاختبار من خلال عرضه على المحكمين وتطبيقه على عينة من التلاميذ للتحقق من مدي صدقه وثباته.

٧. بناء اختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية لقياس أثر استخدام التاريخ الرقمي وضبط الاختبار من خلال عرضه على المحكمين وتطبيقه على عينة من التلاميذ للتحقق من مدي صدقه وثباته.

٨. بناء اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس لقياس أثر استخدام التاريخ الرقمي وضبط الاختبار من خلال عرضه على المحكمين وتطبيقه على عينة من التلاميذ للتحقق من مدي صدقه وثباته.

٩. بناء اختبار المواقف للمكون المهارى للوعي بحروب الجيل الخامس لقياس أثر استخدام التاريخ الرقمي وضبط الاختبار من خلال عرضه على المحكمين وتطبيقه على عينة من التلاميذ للتحقق من مدي صدقه وثباته.

١٠. بناء اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لقياس أثر استخدام التاريخ الرقمي وضبط الاختبار من خلال عرضه على المحكمين وتطبيقه على عينة من التلاميذ للتحقق من مدي صدقه وثباته.

١١. التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية- اختبار المواقف للمكون المهارى للثقافة التاريخية- اختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية- اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس- اختبار المواقف للمكون المهارى للوعي بحروب الجيل الخامس- اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس).

١٢. تطبيق برنامج التاريخ الرقمي على تلاميذ الصف الثالث الاعدادي (المجموعة التجريبية) وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني.

١٣. تطبيق الأدوات بعدياً على عينة البحث.

١٤. رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

١٥. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

مصطلحات البحث:

١. التاريخ الرقمي:

ويعرف التاريخ الرقمي إجرائياً في هذا البحث بأنه: مفهوم جديد يصف استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للأدوات التكنولوجية من أجل تطوير المعارف والمهارة والقيم التاريخية وفهم وتفسير الأحداث والمتغيرات في الماضي والحاضر والمستقبل حيث يتناول التلاميذ الأحداث التاريخية في الماضي باستخدام النصوص والفيديوهات والرسوم والصور وروابط والمواد المعاد إنتاجها بشكل إلكتروني عبر شبكة الانترنت وربطها بالحاضر والأحداث المستقبلية.

٢. الثقافة التاريخية:

وتعرف الثقافة التاريخية إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي ينبغي أن يمتلكها التلاميذ لمواجهة ما يدور من أحداث ومشاكل على مختلف الأصعدة وتقاس باختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية واختبار المواقف للمكونين المهارى والوجداني.

٣. الوعي بحروب الجيل الخامس:

ويعرف الوعي بحروب الجيل الخامس إجرائياً في هذا البحث بأنه: إدراك تلاميذ المرحلة الإعدادية بكل ما يحدث حولهم من أحداث داخلية وخارجية هدفها محاولات الاستقطاب من بعض الدول الخارجية بهدف إضعاف الدولة وفرض سيطرتها ومحاوله زعزعت استقرارها وهي حرب فكرية تعتمد على استنزاف العقول لا الأراضي غرضها اشاعة الفتن وهدم الأمن القومي ويقاس ذلك من خلال اختبار المكون المعرفي واختبار المواقف للمكونين المهارى والوجداني لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

الإطار النظري: يتناول الإطار النظري ثلاث محاور وهما:

المحور الأول: تنمية الثقافة التاريخية خلال تدريس التاريخ

١. مفهوم الثقافة التاريخية

عرفتها عبد الغنى (٢٠١٤، ١٣٤) بأنها "مستوى معين من المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التاريخية التي يلزم ان يمتلكها التلاميذ حتى يتسنى لهم التعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتنمى من خلالها قيم الانتماء لديهم".

عرفتها العمري و عبيدات (٢٠١٦، ١٩٧) بأنها "مجموعة من المعارف والخبرات والاتجاهات والقيم التي يكتسبها المتعلمين من خلال دراستهم لمساق التاريخ الحديث والمعاصر".

٢. خصائص الثقافة التاريخية:

لقد أشار السامران وآخرون (١٩٩٥) إلى خصائص الثقافة التاريخية منها:

- **اجتماعية:** تمتاز الساقفة التاريخية بأنها عادات اجتماعية مشتركة بين أفراد جماعة معينة يشتركون في توقعات واحدة فنحن نتوقع من جماعة من الناس أن يسلكوا سلوكاً معين ومن واجب المنهج أن يعزز المفاهيم الثقافية ويبرز الصفات الاجتماعية لسلوك الافراد.
- **متطورة ومتغيرة:** وتمتاز بأنها في نمو مستمر ومتغير دائم سواء في عميتها أو خصوصياتها نتيجة البدائل التي تدخلها لا سيما إذا أثبت هذه البدائل قدرتها على إسباع حاجات الأفراد.
- **متكاملة:** تمتاز الثقافة التاريخية بأنها على قدر كبير من التكامل والانسجام بين عناصرها بحيث اذ لم يوجد هذا التكامل سبب اضطراباً للفرد وأفقد المجتمع تماسكه ومن واجب المنهج أن يكون متكاملأ في محتواه وعناصره مما يحقق تكامل الثقافة.
- **مشبعة لحاجات الإنسان:** فالثقافة تشبع حاجات الفرد البيولوجية والنفسية.
- **إنسانية:** أي أنها خاصة بالإنسان فهو المخلوق الوحيد القادر على بناء ثقافة خاصة به ومن واجب المنهج أن يحافظ على إنسانيته.
- **مكتسبة:** أي ان الثقافة سلوك يتعلمه الأفراد ويتنقل من جيل إلى جيل فالإنسان لا يبدأ ثقافته من العدم وانما من النقطة التي انتهت إليها الاجيال السابقة.
- **قابلة للانتقال:** الانسان وحده هو القادر على نقل ما تعلمه إلى الأجيال المعاصرة واللاحقة والانتقال الثقافي يساعد الانسان على فهم أفكار السابقين بحيث لا ينظر إلى البدء من جديد وذلك توفير للجهود الانسانية ودفع بها نحو التقدم.

٣. أبعاد الثقافة التاريخية:

نجد أن الثقافة التاريخية تتكون من ثلاث أبعاد وهي:

أ. **البعد المعرفي للثقافة التاريخية:** وتتمثل في المعرفة التاريخية للإنسان وتشمل المعلومات والمفاهيم والحقائق والتعميمات.

ب. **البعد المهاري للثقافة التاريخية:** وتشمل الوعي بالمعرفة التاريخية من خلال اكتساب التلميذ مجموعة من المهارات التي تمكنه من الربط والتحليل والنقد واتخاذ القرار فيما يتعلق بالأحداث التاريخية.

ج. **البعد الوجداني للثقافة التاريخية:** وتشمل مجموعة من القيم الاجتماعية والخلقية التي يكتسبها التلميذ من خلال المعرفة التاريخية والتي من خلالها تتشكل لديه الاتجاهات الإيجابية التي تشاهد في تكوين شخصيته. (عبد الغنى، ٢٠١٤)

٥. مميزات الثقافة التاريخية:

لقد أوضح صالح (٢٠١٥) إلى مميزات الثقافة التاريخية في أنها:

- أنها وعاء للفعل الحضاري وميدان تنزيل القيم على الواقع وذاكرة لأمة ومحل تجربتها وعبرتها وهي مخزون غني يورثه الآباء للأبناء.
- أنها توسع اختبار الإنسان وتعمقه وأن كانت فائدتها ليست عملية مباشرة لان التاريخ لا يعيد نفسه من كل وجه وكذلك تعد بمثابة سبيل لإدراك الذات.
- تبعث في النفس اعتزاز بالأجال الماضية من شأنها بناء الفرد والأمة وتوحيد كيانها.
- الثقافة وعاء للفعل الحضاري وميدان تنزيل القيم على الواقع وذاكرة الأمة ومحل تجربتها وعبرتها.
- حصانة ضد الخرافات والبدع والجهل فالثقافة حصانة فكرية ضد الخرافات ووسيلة للبحث عن الحقائق.
- لها فضائل أخلاقية لأنها تحفظ الحقائق مهما حاولوا الناس طمسها وإخائها لذلك تعمل الثقافة على الإبقاء على التراث.

- هي مخزون متدفق يتجه من الماضي ويمر بالحاضر ويصب في المستقبل.

٦. أهمية الثقافة التاريخية

أشار مكي (٢٠١٤) إلى أهمية الثقافة التاريخية حيث تساعد علي:

- إعداد التلاميذ كمواطنين المستقبل القادرين على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات والخطوات اللازمة للتصدي لها.
- تسهم في تعلمهم القدرات العقلية كالأدراك والتفكير والتخيل والتصور كما تسهم في تحقيق حاجاتهم مثل الحاجة إلى الانتماء واحترام الذات والتقدير.
- الإطلاع على معالم التراث الثقافي للأمة.
- نمو التلاميذ معرفياً من خلال إكسابهم القدرة على البحث عن المعلومات والحقائق والأحداث التاريخية وتنمية قدراتهم على التخيل ومهارات النقد والتحليل.
- تربية الأفراد ويرى البعض أن الثقافة التاريخية تنشط الفكر وتنشط الذهن فالثقافة التاريخية تعمل على توسيع أفقي التلاميذ ورفع مستوى الأخلاق وتبرز العلاقة بين النتائج والأسباب.
- فهم الحاضر فتلعب الثقافة التاريخية دوراً كبيراً في فهم التلميذ الحاضر وتحليله والوقوف على الدوافع والظروف والتنبؤ بالأحداث المستقبلية.

٧. منهج التاريخ وتنمية الثقافة التاريخية:

- قد أوضحت أحمد (٢٠١٢) إلي أن يمكن لمنهج التاريخ القيام بدور فعال في صيانة واستمرار وتنمية الثقافة التاريخية بمراعاته لما يلي:
- طرحه للمشكلات والقضايا التاريخية المعاصرة بصورة تتسم بالصدق والموضوعية.
 - احتوائه على مبادئ المعارف وعمومياتها دون الحشو والتفصيل.
 - تركيزه على بناء الفرد وإصلاحه وإظهار الدور الذي يمكن أن يقوم به لنفسه وللمن حوله في نمو ثقافة الأمة وتطويرها.
 - بناء التقاليد والمثل والمعتقدات التي يقبلها معظم أفراد المجتمع ويشتركون في تطبيقاتها ودمجها معاً بصيغ تربوية يسهل تقبلها وتعلمها.
 - بناء لأساليب التدريس الجديدة والتي تطلبها التغيرات الثقافية الجارية.
 - بناء الأساليب التقويمية الجديدة والتي تطلبها التغيرات الحالية.

٨. دور المعلم في تنمية الثقافة التاريخية لدى التلاميذ:

قد أوضحت الشافعي (٢٠١٨) إلى أن عملية تنمية الثقافة التاريخية لدى التلاميذ تتطلب من المعلم خلال مراحل عملية التدريس مايلي:

أولاً: التخطيط:

١. يقوم المعلم بتحديد أهم المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية التي يجب أن يكتسبها لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. يصيغ المعلم مجموعة من الأهداف الإجرائية التي تسعى لتحقيقها لدى التلاميذ على أن تتضمن مجالات الأهداف الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المادية).
٣. يقسم المعرفة التاريخية إلى مجموعة موضوعات تاريخية لعمل جدول زمني لتنميتها لدى التلاميذ.
٤. يصمم ويعد مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لكل نشاط من الأنشطة التاريخية.
٥. يدرج ضمن خطة الأنشطة عدد من الزيارات للاماكن التاريخية المتاحة في المحافظة التي يتواجد فيها التلاميذ.
٦. يحدد الاستراتيجيات التعليمية التدريسية المناسبة التي سيتبعها مع التلاميذ.
٧. تصميم أدوات تقويم بنائية ونهائية لتقويم ما حققه التلاميذ من أهداف.

ثانياً: التنفيذ

- يقوم المعلم بتهيئة التلاميذ في بداية الدرس باستخدام طرق متنوعة مثل عرض صورة مرتبطة بموضوع الدرس أو عرض فيديو أو إلقاء سؤال على التلاميذ.
- تنفذ خطوات الدرس وفقاً للاستراتيجية المتبعة
- يعرض المعلم الوسائل التعليمية المعدة للتلاميذ في الزمن المناسب لعرض المعلومات.

ثالثاً: التقويم

- التقويم المرحلي للتأكد من استيعاب التلاميذ للمعارف التاريخية أول بأول.
- التقويم النهائي ويقوم المعلم به في نهاية الدرس لقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعية مسبقاً مع التنوع أسئلة التقويم وفقاً لمجالات الأهداف.

المحور الثاني: الوعي بحروب الجيل الخامس

٢. مفهوم حروب الجيل الخامس

عرفها قيراط(٢٠١٧، ١٣) بأنها "توفير المعلومات والبيانات اللازمة والكافية حول قضية أو قضايا معينة من أجل استيعابها وفهمها والتعامل معها بمسؤولية وكفاءة واقتدار والهدف من الوعي هو التأثير على الإدراك ومن ثم الفهم والاتجاهات والقناعة وأخيراً السلوك فالفرد الواعي بقضية ما يعرف مضامينها وخفاياها وأبعادها الأمر الذي يؤثر على فهمه لها والتعامل معها بطريقة إيجابية وفعالة".

كما عرفها الخوري(٢٠١٦، ٣٦): "بأنها الأدوات التي تستخدمها الدول الكبرى لفرض سيطرتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات".

٣. خصائص حروب الجيل الخامس:

قد أشار كل من:

Kaspersen(2016) ، Bender(2018) ، Commander,et al, (2002)

Zahid(2016)منصور(٢٠١٩) ، kapusta(2015)، Banasik(2016)،

إلى أن حروب الجيل الخامس تتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يأتي:

ـ التركيز على استهداف المجتمعات:

تستهدف أغلب مجالات الحروب المجتمعات بصورة مباشرة فالحروب الاقتصادية والمعلوماتية بالإضافة إلى حروب الفضاء والمخدرات وأسلحة الدمار الشامل وغيرها تترك تداعيات مباشرة على حياة المجتمعات.

ـ صعوبة تحديد هوية الطرف القائم بشن الحروب:

يتضح هذا الأمر في الأسلحة ذاتية التشغيل حيث قامت العديد من القوى الكبرى المصنعة للسلاح بتطوير هذه الأسلحة والتوسع في استخدامها سواء في الجو والبر والبحر ومع انتشار تلك التكنولوجيا واستخدامها لأغراض تجارية.

ـ الحروب بالوكالة: تقوم دولة بتوظيف دولة ثانية أو فاعل مسلح من الدول وتتفق أهدافها مع الدول الأولى ويتم اللجوء إلى هذا الأسلوب عادة نظراً لكونهما في عدااء استراتيجي مع دولة)

٢. الإرهاب المدعوم من الدولة:

تقوم بعض الدول بدعم أحد التنظيمات الإرهابية مادياً أو من خلال إمداده بالدعم العسكري وتوجيهه لتنفيذ عملية إرهابية ضد دولة أخرى وغالباً ما يكون من الصعب إثبات ذلك.

أدوات حروب الجيل الخامس:

وقد أشار كل من عمرو (٢٠١٣)، فاروق (٢٠١٦)، قنديل (٢٠٢٠) إلى أدوات حروب الجيل الخامس:

٢. **المؤامرات:** تركز على تضخيم الأحداث السياسية والعمل لصالح دول، تفضل حفظ أمنها القومي على هدم دول سيادية وتحطيم الامن القومي للدول المستهدفة، وأكدت هيلاري كلينتون عن نية الولايات المتحدة الامريكية إعادة تشكيل الشرق الأوسط وإنشاء شرق أوسط جديد يراعى كل من الحقوق الامريكية والاسرائيلية.

٢. **الإرهاب:** أقوى الأسلحة المستخدمة لتدمير الدول ومواردها ودفعها إلى حروب داخلية وإرهاق جيشها وأمنها وشعوبها مع مرور الوقت ويعتبر وسيلة من وسائل العنف المتعمد وإجبار الآخرين على اعتناق أفكار بالقوة تهدف إلى خلق الخوف بين المجتمع وضرب الروح المعنوية مما يلي حياة وامن وسلامة أي مواطن.

٢. **مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية:** حيث أنها تحولت من كونها أدوات للتواصل والترفيه وإدارة الحول إلى أدوات تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية المسلحة والمتطرفة وتستخدمها في تطويل عقول المستخدمين وخاصة الشباب لتجنيدهم وتهديد الأمن القومي مستغلة عدم معرفتهم وتأكدتهم ما يعرض عليهم من صحة المعلومات.

٢. **وسائل الإعلام:** أقوى الأسلحة وخاصة بعد أن تطور وسائله وتعددت نشر الصحف باستخدام مواقع لنشر المعلومات عبر وسائل الاتصال الرقمية عبر شبكة الانترنت لنشر المعلومات في مختلف المجالات إما مؤيدة أو معارضة لنظام الدولة.

٢. **الشائعات:** أقوى سلاح باعتبار الشعوب تحركها مشاعرها أكثر مما تحركها عقولها تستهدف إسقاط دولة كاملة وتعتمد على ذرة من الحقيقة يبنى عليها جيل من الأكاذيب لمنحها سمة الحقيقة وتختلف تبعاً للهدف والجهة التي أطلقتها وتأثيرها المستهدف.

ـ **التشكيك في نظام الدولة:** تهدف إلى زعزعة ثقة المجتمع في النظام والتشكيك في قدراته لحمايته مما يؤثر سلباً على الدولة ويهدد الأمن القومي وتسعى إلى هدم أربع أعمدة رئيسية في الدولة وهي: الحكومة والجيش والشرطة والقضاء والوسيلة المثلى لتشتيت الرأي العام في كل شيء وخاصة نظام الدولة.

أساليب مواجهة حروب الجيل الخامس:

• الاستثمار في تكنولوجيا المراقبة والرصد:

ركزت الأجهزة الأمنية في الدول الغربية إلى تعزيز قدرتها على مراقبة ورصد التحولات الداخلية في مجتمعاتها وذلك لمواجهة التهديدات الأمنية سواء المتعلقة بمكافحة التنظيمات الإرهابية أو تلك التي تتعلق بمواجهة التجسس الخارجي لذلك اتجهت العديد من الدول في تطوير تكنولوجيا المعلومات والرصد واشتملت على:

ـ **توظيف تكنولوجيا المعلومات في التحليل التنبؤي:**

مكنّت التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات خاصة نظم الذكاء الاصطناعي الأجهزة من إدارة وتحليل المعلومات والبيانات الضخمة المتوفرة لديها بصورة أكثر كفاءة فقد وفرت لهم الفرصة للتعقيب في ملايين المعلومات المتوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكاميرات المراقبة ووسائل الإعلام للعثور على أي معلومات. (Schmitt,2018)

ـ **توظيف تكنولوجيا الرقابة والرصد في استباق التهديدات:**

حرصت الدول الكبرى على الاستثمار في رقابة ورصد الأفراد لمواجهة التهديدات الأمنية وعملت على تقوية برامج التجسس وبرامج الاختراق من أجل جمع معلومات عن السمات الشخصية لمواطنيها وتحديد سلوكهم المحتمل في فترة زمنية محددة وعلى الرغم من تطور التكنولوجيا إلا، إن مواجهة حروب الجيل الخامس تعد أمراً صعباً وهو ما يرتبط بعدد من العوامل يمثل أولها في وجود تحالف واسع من قبل طيف واسع من الفاعلين الذين يستهدفون الدولة. (Dencik,2018)

ـ **مكافحة الجريمة والإرهاب:**

تمد تكنولوجيا المراقبة والرصد الأجهزة الدولة بمعلومات عن الجرائم والعمليات الإرهابية التي يتم ارتكابها أو حتى الأنشطة الإجرامية التي يتم التخطيط لها من خلال متابعة مواقع التواصل

الاجتماعي، تركز حروب الجيل الخامس على استهداف المجتمع وهو ما يجعل الآلية الأكثر ملاءمة في مواجهتها هي تحصينه من خلال تركيز على كسب الولاء المواطنين واستهداف الجوانب الاجتماعية للإرهابيين.

(Perry et al,2013)

المحور الثالث: استخدام التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

١. مفهوم التاريخ الرقمي:

عرف (Lee 2002,505) " مفهوم جديد يصف عمليات استخدام دارسي وطلاب التاريخ للأدوات التكنولوجية من أجل تطوير المعرفة التاريخية والمهارات اللازمة للتاريخ حيث يتم تناول الاحداث التاريخية في الماضي باستخدام عدد من النصوص والصور والمواد المعاد إنتاجها".
عرف (Daniel et al 2008,454) التاريخ الرقمي "بأنه أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التاريخ والمرتبطة بقدرة التقنيات المتطورة على فهم وتفسير وتحليل أحداث الماضي من خلال تحويله إلى مادة رقمية أي أنه إطار تكنولوجي يسمح للمتعلمين بقراءة ومتابعة الأحداث والقضايا التاريخية الكبرى".

٢. مكونات التاريخ الرقمي

هناك العديد من مكونات التاريخ الرقمي تسمى التفسيرية وهي ذات طبيعة تربوية وتعليمية وتحتوي على وصف وشرح وتحليل وتقييم المصادر التاريخية الأصلية والثانوية وكذلك الروايات التاريخية والاحداث التاريخية بشكل عام وقد أشار (أحمد العشماوي، ٢٠١٥، ٨١) إلى **تلك المكونات ومنها:**

١. **الأرشيف:** وهو موقع يوفر مجموعة من المصادر التاريخية الرقمية ولتسهيل الاستفادة منه يشتمل هذا الموقع على قواعد بيانات للمصادر التاريخية كالوثائق والخطابات وغيرها.

٢. **المتاحف الافتراضية:** إن المتاحف الافتراضية على الانترنت تسمح للطلاب بالشعور بالمكان وتثير التفكير فمن خلالها تستطيع أن ترى الأشياء وان تتجول في هذا المجال الافتراضي لان تلك

المتاحف الافتراضية تحاكي الواقع وتستخدم الأشياء المجسمة والمادية وتعد الزيارة عبر الإنترنت هي المكان الأنسب لاستكشاف المحتوى التاريخي.

٣. **ملفات البودكاست Podcasts:** وهي ملفات الفيديو والصوت وذلك لإشراك الطلاب في الموضوعات التاريخية.

٤. **المدونات Blogs :** وتمثل المدونة التعليمية موقع مصغر وخاص بخططها ويصممها ويؤسسها فرد واحد كالمعلم نفسه أو أحد الطلاب في صف تعليمي بغرض تحقيق أهداف التعلم في مرحلة تعليمية محددة أو لخدمة تدريس منهج مادة معينة وتتألف من عدة صفحات ويب مجانية مقسمة لعدة أقسام تستخدم في تدوين ونشر المحتوى والأنشطة التعليمية وبعض مصادر التعلم الإلكتروني مثل المقالات والأفلام التعليمية ، عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها تكوينات مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً ، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل عنوان إلكتروني دائم لا يتغير .

٥. **الفيس بوك:** ويعرف بأنه موقع اجتماعي يساعد على التواصل والتشارك مع كل الأشخاص في حياة الفرد ويربط بين الأصدقاء وغيرهم في العمل والدراسة.

خصائص التاريخ الرقمي:

أوضح كل من (Daniel (2008)، (Molebash&lee (2014) أن للتاريخ الرقمي عدة خصائص منها:

- **الموسوعية:** فتتمثل في قدرة الكمبيوتر على التخزين الهائل والذي تجعله يحتوي على كم هائل من البيانات والمعلومات والحقائق التاريخية والتي تعتبر شرطاً للوسط الرقمي وهناك سمة جوهرية ومميزة للنماذج الرقمية وهي قدرتها على الحركة غير خطية والاستكشاف والتجول والتعمق في متابعة الأحداث والقضايا التاريخية.
- **الإجرائية:** فتعتمد على قدرة الكمبيوتر على المعالجة وهذه القدرة تلعب دوراً في المكان الافتراضي للوسط الرقمي.
- **المشاركة والمكانية:** فتعني أن التلاميذ يستطيعون التجول عبر المكان ولديهم الخيار فيما يرونه أو يذهبون إليه وهذا المعنى تكون الخبرة تشاركية ومكانية.

- **الربط بين النظرية والتطبيق:** أي أنه يقوم على أسس نظرية وفعالية أو تطبيقية أي يربط بين التعلم النظري والتطبيقي أو الوظيفي للتاريخ.
 - **الشمولية** أي أنه يضم عدد متنوع من مداخل التدريس وطرق البحث.
 - **التفاعلية والقابلية للتكرار والمرونة:** ويتطلب التاريخ الرقمي التفاعل بين التلاميذ والمعلمين والباحثين ويحدث التطوير من خلال دورات تدريبية متكررة.
٥. أهمية استخدام التاريخ الرقمي في دراسة التاريخ

- اتفق كل من (Ewing (2009)، Rosinbum (2016) على أهمية التاريخ الرقمي وهي:
- إنشاء إطار من خلال التكنولوجيا يستطيع الطلاب بواسطته قراءة ومتابعة الأحداث والقضايا التاريخية القديمة والمعاصرة.
 - مساعدة معلمي التاريخ والمتعلمين باستخدام التكنولوجيا الرقمية لنموذجة الدروس وتقديمها بشكل رقمي مع اشراك المتعلمين واكسابهم مهارات البحث والمعرفة.
 - تغيير الممارسات الحالية لتدريس التاريخ بشكل جوهري من خلال تقديم سمات لم يكن من الممكن تقديمها من خلال المواد المطبوعة.
 - توفير فرصة الحصول على المعلومات التاريخية الحقيقية ومعالجتها وتفسيرها والربط بينها ومقارنتها وتكوين الآراء ووجهت النظر وإصدار أحكام بشأنها.
 - إثارة دافعية وتحفيز المتعلمين ومنحهم خبرة تعليمية قوية وتشجيعهم على التفكير النشط.

٦. دواعي الاهتمام بالتاريخ الرقمي:

لقد أشارت العريفان (٢٠١٥)، (Shcott, et al, 2020) إلى أن هناك مجموعة من الأسباب التي دفعت لضرورة مواكبة العصر الرقمي الجديد ومن تلك الأسباب التي دفعت لضرورة التحول الرقمي ما يأتي:

- تغير الظروف الديمغرافية للتلاميذ فالتنوع الشديد في الخلفيات التعليمية للتلاميذ وعدم تجانسهم في عالم اليوم أدى إلى صعوبة توفير تعليم معياري للكل وتتعلق تلك الاختلافات بالعمر الزمني والعقلي.

- الحاجة إلى المرونة وتتمثل المرونة في مرونة اختيار مكان ونوع الدراسة التي يرغب فيها التلاميذ ومرونة التواصل في بيئة التعلم ومرونة التوافق بين ظروف العمل وظروف الدراسة.
- هناك صيحات من قبل المهتمين والمتخصصين تنادى بضرورة التحول إلى نظم تعليمية رقمية تدار عبر شبكة الانترنت.
- أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية تسمح بالتفاعل والإيجابية والمرونة من قبل المعلم والتلميذ على حد سواء.
- استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم والتعلم يحقق الكثير من الأهداف التربوية المنشودة حيث يسهم في إعداد أجيال قادرة على مسايرة عصر التحول الرقمي.

دور المعلم في ظل استخدام التاريخ الرقمي:

- تتعدد أدوار المعلم خلال استخدام التاريخ الرقمي في عمليتي التعليم والتعلم والتي أشار لها كل من (lee et al,2006)، (Calandra, Lee, 2005)، (درغام، ٢٠١٥)، (johnstan, 2014)
- متخصص في المادة العلمية في ضوء التقنيات التكنولوجية الرقمية الحديثة.
 - مناقش وموجه وقائد اجتماعي وإرشادي أثناء عملية التعلم.
 - ملاحظ ومقيم لعملية التعلم وملاحظ لنقاط القوة والضعف لتعلم المتعلمين.
 - مصمم للأنشطة التعليمية ومدرّب التلاميذ على استخدام تكنولوجيا التعلم الرقمي.
 - موجه التلاميذ للقيام بعملية التقصي والبحث حول الموضوعات التاريخية من خلال المصادر والأدلة التاريخية.

١٠. التاريخ الرقمي وتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس:

- لقد أوضحت الجندي (٢٠١٨) للتاريخ الرقمي دور هام في تدريس التاريخ وهو:
- الربط بين الأحداث التاريخية في الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل.
 - حفظ المصادر التاريخية الاصلية وإطالة عمرها.
 - القدرة على معرفة المصادر الأصلية من المصادر الثانوية.

- توفير الأنشطة والنماذج المتنوعة من الاسئلة التي تستخدم في تقويم المتعلمين للتعرف على مدى استيعابهم واتجاهاتهم وميولهم نحو مادة التاريخ.
- ينمى العديد من المهارات التي تسعى مادة التاريخ لتتميتها كمهارة حل المشكلات واتخاذ القرار.
- ينمى الاتجاهات الايجابية نحو التعلم الرقمي مما يجعل الطلاب يقبلون عليه.
- المشاركة الايجابية للتعلم في اكتساب الخبرة التاريخية حيث الوصول بسهولة إلى المعلم وبأسرع وقت من خلال الاستعانة بتقنيات الانترنت مثل البريد الإلكتروني.
- يضع المتعلم في السياق الواقعي للأحداث التاريخية.
- **المراكز والمشاريع العالمية المؤامرات التي أشارت إلى التاريخ الرقمي:**
- قد أشارت الجندي (٢٠١٨)، إلى بعض المراكز والمشاريع والمؤتمرات التي اهتمت بالتاريخ الرقمي ومنها:

- **Digital History Center:** مركز التاريخ الرقمي بجامعة إكس
- **Roy Rosenzweig** مركز روى رونزوينج للتاريخ ووسائل التكنولوجيا الحديثة: **Center for History and new media** الامية الرقمية.
- **Center For Digital History& Education** مركز التاريخ الرقمي والتعليم التابع لجامعة ميريلاند:

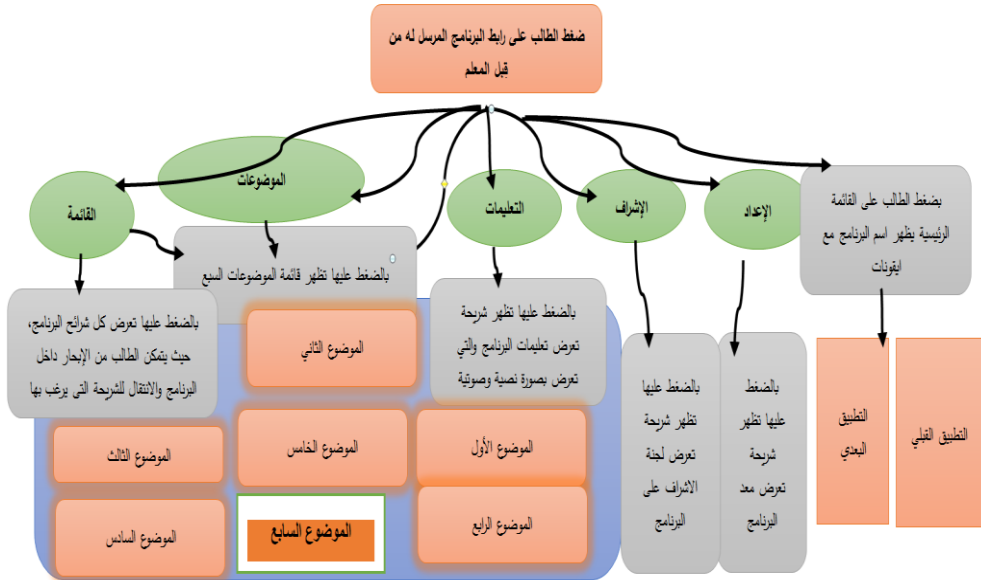
- **Virginia Center For Digital History:** مركز فرجينيا للتاريخ الرقمي:
- **المشاريع التي اهتمت بالتاريخ الرقمي:**
- مشروع التاريخ الرقمي والتدريس: وهو مشروع يهدف إلى تمكين المتعلمين من توظيف واستخدام المصادر التاريخية الرقمية وإعداد الأدوات والمصادر لتدريس التاريخ في بيئات إلكترونية.
- مشروع التاريخ الرقمي التابع لجامعة نبراسكا بلنكولن: ويهدف إلى تطوير العلاقة بين التاريخ والتكنولوجيا ومعرفة تأثيرها على المتعلمين وتقديم برامج إلكترونية تتعلق بالتاريخ الرقمي. (السقا، ٢٠١٥)

المؤتمرات:

- المؤتمر السنوي الرابع للجمعية التاريخية الأمريكية: والذي عقد حول التاريخ الرقمي عام ٢٠١٨ وسمح للمشاركين بتعلم مهارات تقنية جديدة ذلت علاقة بالتاريخ الرقمي وشمل القصص الرقمية وتوظيف استخدام الأدوات الرقمية وخاصة أدوات التاريخ الرقمي في تحليل النص التاريخي والخرائط.
- المؤتمر السنوي الخامس المنعقد بولاية شيكاغو الأمريكية ٢٠١٩ حول التاريخ الرقمي
- المؤتمر السادس لجمعية العلوم الإنسانية الرقمية في الدول الناطقة بالألمانية ٢٠١٩ (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠١٩)

نموذج العام للتصميم التعليمي: ADDIE

تبننت الباحثة النموذج العام التصميم التعليمي والشكل التالي يوضح كيفية سير التلاميذ داخل البرنامج وفقاً للتصميم المتبع بالبرنامج



برنامج التاريخ الرقمي وتنمية الثقافة التاريخية:

- أكدت نتائج البحث على وجود علاقة إحصائية بين برنامج التاريخ الرقمي والثقافة التاريخية.
- تمكن الطلاب من اكتساب البعد المعرفي خلال دراستهم للموضوعات التاريخية باستخدام البرنامج التاريخ الرقمي والذي يتضمن مجموعة من المهام في بداية كل موضوع، هذه المهام تتطلب من الطالب تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع، وتحديد ما هو مطلوب منه قبل دراسة الموضوع.
 - كما تمكن الطلاب من اكتساب البعد الوجداني والتي يمكن الطلاب من خلالها قياس مستوى اداءهم، وتقييم الاستراتيجية التي تم تحديدها في البداية لتدريس الموضوع والتي على أساس نتيجة هذا القياس يمكنه استكمال تدريس الموضوع بنفس الاستراتيجية أو تغييرها واختيار أخرى لاستكمال التدريس، وذلك من خلال التقييم البنائي الموجود بالبرنامج.
 - كما ساعد برنامج التاريخ الرقمي على تنمية البعد المهاري لدى الطلاب من خلال مهام الأنشطة التي تكلف الطالب في نهاية كل عنصر بتقييم أدائه وما اكتسبه من مهارات خلال تدريس العنصر، كذلك مفردات الاختبار النهائي للموضوع التي تقيس مدى اكتساب الطالب للمهارات المحددة مسبقاً في الأهداف الخاصة بالموضوع.

برنامج التاريخ الرقمي والوعي بحروب الجيل الخامس:

- أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة والبرامج الالكترونية، كدراسة (دينا السقا، ٢٠١٥) التي أكدت على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ لتقديم الخبرات الجديدة للطلاب وجعل الطالب الأساس في متابعة الاحداث الجارية ونقدها وتفسيرها واستنتاج ما يترتب عليها.

كما أوضح (Rosinbum,2016) أنه في العقدين الماضيين دخل المؤرخون العصر الرقمي وصمموا مجموعة من المشاريع المثيرة التي تستخدم التكنولوجيا لفهم وتحليل وتصور الماضي بشكل أفضل، وتساعد يساعد تقديم التاريخ بصورة رقمية الى توفير طرق جديدة للمعلمين لتقديم التاريخ بصورة مشوقة، كما انه يكسب الطلاب مهارات القون الحادي والعشرين.

إجراءات وأدوات البحث: Research procedures and tools

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بـ (البرامج الإلكترونية - نموذج زاهوريك - مهارات ما وراء المعرفة - مهارات الفهم التاريخي)، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد أدوات ومواد البحث على النحو التالي:

أولاً: قائمة الثقافة التاريخية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة عبد الرزاق (٢٠٠٠)، حجاجي (٢٠١٢)، دراسة الشافعي (٢٠١٨) (Burner & Tony (2019)، دراسة طالبة (٢٠٢٠)، دراسة عامر (٢٠٢١) قامت الباحثة بإعداد قائمة الثقافة التاريخية، والتي تضمنت الأبعاد (المعرفي_الوجداني_المهاري) وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بمجال المناهج وطرق تدريس التاريخ، وتم التعديل والوصول للصورة النهائية للقائمة وشملت ثلاث أبعاد

ثانياً: قائمة الوعي بحروب الجيل الخامس التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة إيما الشرقاوي (٢٠١٤)، دراسة السديري (٢٠١٤)، دراسة هادي (٢٠١٧) قامت الباحثة بإعداد قائمة الوعي بحروب الجيل الخامس، والتي تضمنت ثلاث أبعاد (المعرفي_الوجداني_المهاري) وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بمجال المناهج وطرق تدريس التاريخ، وتم التعديل والوصول للصورة النهائية للقائمة وشملت ثلاث أبعاد.

ثالثاً: برنامج التاريخ الرقمي وتدريس موضوعات التاريخ:

تم بناء البرنامج من خلال الاسترشاد بالإطار النظري لمراحل النموذج العام لتصميم التعليم، وقائمته الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس، وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم تحديد الإجراءات التي تم اتباعها في بناء برنامج التاريخ الرقمي والتي أمكن توضيحها من خلال النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE Model وقامت الباحثة بإنتاج البرنامج وفقاً للنموذج العام وتم تبني هذا النموذج نظراً لموضوعيته وملائمته لطبيعة البحث الحالي وفيما يلي مراحل وخطوات إنتاج البرنامج وفقاً لمراحل للنموذج العام لتصميم التعليمي:

١- التحليل Analysis: وتشمل هذه المرحلة:

- تحديد خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحديد الحاجة التعليمية للبرنامج الإلكتروني.
- دراسة البرامج التعليمية الإلكترونية والمواد التعليمية المتاحة.

٢- التصميم Design: وتتطلب هذه المرحلة تنفيذ الآتي:

- تحديد الهدف العام للبرنامج التاريخ الرقمي.
- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.
- تحديد الموضوعات التاريخية التي تم تضمينها بالبرنامج والفئة المستهدفة.
- كتابة المحتوى وتنظيمه.
- _ الصورة النهائية للسيناريو.

٣- التطوير (الإنتاج) Development: وشملت هذه المرحلة:

- إخراج الصورة النهائية للبرنامج بعد عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وعمل التعديلات.

٤- التنفيذ (التطبيق) Implementation وتم في هذه المرحلة تطبيق برنامج التاريخ الرقمي علي مجموعة البحث لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس.

٥- التقييم Evaluation

- بعد الانتهاء من تصميم البرنامج وإعداده، كان لابد من تقييمه وإقرار صلاحيته ومدى مناسبة للهدف المصمم من أجله، لذلك قامت الباحثة بالآتي:
- إعداد معيار لتقييم البرنامج التاريخ الرقمي وإرفاقه بالبرنامج وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين تخصص تكنولوجيا تعليم، وتكون المعيار من (٦٧) عبارة لقياس مدى مراعاة البرنامج لـ (الأهداف ، المحتوى، مراحل النموذج، سهولة الاستخدام، وتصميم الشاشات، التقييم).
 - تطبيق اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية واختبار المواقف للمكون المهاري للثقافة التاريخية واختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية، تطبيق اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس، اختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس، اختبار المواقف

للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس على العينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثالث الإعدادي بلغ عددها (٣٠) طالب في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وتوصلت النتائج الي ضعف امتلاك تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس مما يعني عدم تمتيتها لديهم خلال المرحلة السابقة بالطرق الأخرى للتدريس.

رابعاً: معيار تقويم برنامج التاريخ الرقمي:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج الإلكترونية، والاطلاع على معايير تقويم البرامج الالكترونية كدراسة الشال (٢٠١٩)، حشيش (٢٠١٩)، عون (٢٠١٩)، قامت الباحثة بصياغة عبارات المعيار والتي تكونت من (٦٧)، حيث استهدف المعيار تقويم برنامج التاريخ الرقمي، لإخراجه في صورته النهائية لتكون قابله للتطبيق.

خامساً: إعداد اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية:

استهدف الاختبار قياس المكون المعرفي للثقافة التاريخية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد تم اختيار أسئلة الاختيار من متعدد لموضوعيتها في الاختبار.

○ حساب صدق الاختبار:

يكون الاختبار صادق عندما يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (فؤاد السيد، ٢٠٠٥، ٥٥٢) لذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول ملائمة بنود الاختبار والسلامة العلمية واللغوية للاختبار وقد تأكدت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق:

● للتحقق من صدق الاختبار اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أ) صدق المحكمين:

بعد صياغة الاختبار وتعليماته قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم وذلك لأبداء آرائهم في:

- مدى ارتباط المفردات بمؤشرات الثقافة التاريخية التي يقيسها.
- مدى مناسبة المفردات لطبيعة تلاميذ الصف الثالث.
- مدى دقة وصياغة المفردات.

○ مدى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات وفق آراء السادة المحكمين حيث تم:

○ تعديل الصياغة اللفظية لبعض مفردات الاختبار.

تعديل صياغة بعض المفردات لتناسب الهدف الذي تقيسه.

صدق الاتساق الداخلي لاختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية:

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في المكون المعرفي للثقافة التاريخية، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لاختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية (ن = ٢٠)

المكون المعرفي للثقافة التاريخية								
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٧	دال	٨	٠,٧٦	دال	١٥	٠,٧٢	دال
٢	٠,٨٢	دال	٩	٠,٧٥	دال	١٦	٠,٧٥	دال
٣	٠,٨٣	دال	١٠	٠,٧٧	دال	١٧	٠,٨٢	دال
٤	٠,٨٢	دال	١١	٠,٧٩	دال	١٨	٠,٨٨	دال
٥	٠,٨١	دال	١٢	٠,٨٩	دال	١٩	٠,٨٦	دال
٦	٠,٨٢	دال	١٣	٠,٨٠	دال			
٧	٠,٧٩	دال	١٤	٠,٧٩	دال			

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

٢- ثبات اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة معامل كودر ريتشاردسون ٢٠ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتتضح النتائج بالجدول الآتي: جدول (٨)

قيم معاملات الثبات لاختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	معامل كودر ريتشاردسون ٢٠
المكون المعرفي للثقافة التاريخية	٠,٨٠	٠,٨٢

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

٣- الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار ، زمن الاختبار = ٣٥ + ١٠ = ٤٥ دقيقة.

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

حيث يفيد حساب معامل السهولة والصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة مفردة ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من التلاميذ الذين أجابوا إجابات صحيحة أو خاطئة على عدد الإجابات الكلية على المفردة، وباستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتتضح النتائج بالجدول التالي:

قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢	٨	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤	١٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٥
٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤	٩	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢	١٦	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤
٣	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٥	١٠	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	١٧	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٤	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٢٥	١١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	١٨	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٢٤٩
٥	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٣	١٢	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	١٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢
٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٤٩	١٣	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٢٤٩				
٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٥	١٤	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤				

ويتضح مما سبق أن قيم معاملات الصعوبة لكافة مفردات الاختبار تتراوح ما بين (٠,٣٣ - ٠,٧٥) مما يدل على أنها تتميز بنسب سهولة وصعوبة مناسبة لأفراد مجتمع الدراسة، وعليه فإن قيم معاملات السهولة والصعوبة تعد مقبولة حيث إن مداها ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، وأن متوسط تلك المعاملات بالنسبة للاختبار ككل مناسب ويقدر بـ (٠,٥٧).

كما تتراوح قيم معامل التمييز لجميع مفردات الاختبار ما بين (٠,٣٣ - ٠,٥٢)، وحيث أن قوة تمييز مفردة الاختبار تشير إلى قدرة المفردة على التمييز بين مجموعتي أو فئتي المفحوصين العليا والدنيا، وأفضل الفقرات تمييزاً هي تلك التي لها مؤشر تمييز مرتفع يقدر بـ (0,1) فأكثر، ومن ثم فإن مفردات الاختبار لها قدرة عالية على التمييز بين التلاميذ المتفوقين والضعفاء.

ثانيًا: اختبار المواقف المكون المهاري للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي:

استهدف الاختبار قياس المكون المهاري للثقافة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد تم اختيار أسئلة الاختبار من متعدد لموضوعيتها في الاختبار.

- صدق الاتساق الداخلي لاختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية:

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في المكون المهاري للثقافة التاريخية ، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي بين المكون المهاري للثقافة التاريخية (ن= ٢٠)

المكون المهاري للثقافة التاريخية								
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٤	دال	٧	٠,٧٦	دال	١٣	٠,٧٧	دال
٢	٠,٨٢	دال	٨	٠,٧٤	دال	١٤	٠,٨٣	دال
٣	٠,٧٧	دال	٩	٠,٧٧	دال	١٥	٠,٨٢	دال
٤	٠,٧٩	دال	١٠	٠,٧٩	دال	١٦	٠,٨٨	دال
٥	٠,٨٠	دال	١١	٠,٨٨	دال			
٦	٠,٨٢	دال	١٢	٠,٨٠	دال			

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة معامل كودر ريتشاردسون ٢٠ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتوضح النتائج بالجدول الآتي:

المكون المهاري للثقافة التاريخية	معامل ألفا كرونباخ	معامل كودر ريتشاردسون ٢٠
٠,٨٠	٠,٧٩	

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

٣- الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار ، زمن الاختبار = ٣٠ + ١٠ = ٤٠ دقيقة.

ثالثاً: اختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي:

استهدف الاختبار قياس المكون الوجداني للثقافة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد تم اختيـار أسئلة الاختيار من متعدد لموضوعيتها في الاختبار .

صدق الاتساق الداخلي لاختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية:

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في المكون الوجداني للثقافة التاريخية ، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي بين المكون الوجداني للثقافة التاريخية (ن= ٢٠)

المكون الوجداني للثقافة التاريخية							
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط
١	٠,٨٤	دال	٥	٠,٧٦	دال	٩	٠,٨١
٢	٠,٨٤	دال	٦	٠,٧٧	دال	١٠	٠,٨٤
٣	٠,٨٧	دال	٧	٠,٧٧	دال	١١	٠,٨٢
٤	٠,٨٩	دال	٨	٠,٨٠	دال		

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

٢- ثبات اختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية:

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة معامل كودر ريتشاردسون ٢٠، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتوضح النتائج بالجدول الآتي:

قيم معاملات الثبات لاختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	معامل كودر ريتشاردسون ٢٠
المكون الوجداني للثقافة التاريخية	٠,٨٠	٠,٧٨

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

٣- الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار، زمن الاختبار = ٣٥ + ١٠ = ٤٥ دقيقة.

رابعاً: اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث

الإعدادي:

- استهدف الاختبار قياس المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد تم اختيار أسئلة الاختبار من متعدد لموضوعيتها في الاختبار.

○ حساب صدق الاختبار:

يكون الاختبار صادق عندما يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (السيد، ٢٠٠٥) لذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول ملائمة بنود الاختبار والسلامة العلمية واللغوية للاختبار وقد تأكدت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق:

- للتحقق من صدق الاختبار اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

(ب) صدق المحكمين:

بعد صياغة الاختبار وتعليماته قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم وذلك لأبداء آرائهم في:

○ مدى مناسبة المفردات لعمر التلاميذ.

○ مدى وضوح المفردات.

○ مدى ارتباط المفردات بالأهداف.

○ مدى سلامة وضوح الاختبار.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات وفق آراء السادة المحكمين حيث تم:

○ تعديل الصياغة اللفظية لبعض مفردات الاختبار.

تعديل صياغة بعض المفردات لتناسب الهدف الذي تقيسه.

صدق الاتساق الداخلي لاختبار المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس:

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس ، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي بين المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس (ن = ٢٠)

المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس								
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٥	دال	٧	٠,٨٦	دال	١٣	٠,٧٩	دال
٢	٠,٨٢	دال	٨	٠,٧٦	دال	١٤	٠,٨١	دال
٣	٠,٧٧	دال	٩	٠,٧٧	دال	١٥	٠,٨٤	دال
٤	٠,٧٩	دال	١٠	٠,٧٩	دال	١٦	٠,٨٨	دال
٥	٠,٨٢	دال	١١	٠,٧٦	دال	١٧	٠,٨٦	دال
٦	٠,٧٧	دال	١٢	٠,٧٤	دال	١٨	٠,٧٥	دال

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

٢- ثبات اختبار المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس:

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة معامل كودر ريتشاردسون ٢٠ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتتضح النتائج بالجدول الآتي:

قيم معاملات الثبات للاختبار المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس

البعد	معامل ألفا كرونباخ	معامل كودر ريتشاردسون ٢٠
المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس	٠,٨٠	٠,٨٢

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

٣- الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار ، زمن الاختبار = ٣٠ + ١٠ = ٤٠ دقيقة.

٤- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

حيث يفيد حساب معامل السهولة والصعوبة في. إيضاح مدى سهولة أو صعوبة مفردة ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من التلاميذ الذين أجابوا إجابات صحيحة أو خاطئة على عدد الإجابات الكلية على المفردة، وباستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتوضح النتائج بالجدول التالي:

قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المكون المعرفي لحروب الجيل الخامس

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م
0,22	٠,٦٧	٠,٣٣	١٣	0,24	٠,٤٢	٠,٥٨	٧	0,19	٠,٢٥	٠,٧٥	١
0,22	٠,٣٣	٠,٦٧	١٤	0,22	٠,٦٧	٠,٣٣	٨	0,24	٠,٥٨	٠,٤٢	٢
0,22	٠,٣٣	٠,٦٧	١٥	0,22	٠,٣٣	٠,٦٧	٩	0,25	٠,٤٧	٠,٥٣	٣
0,22	٠,٦٧	٠,٣٣	١٦	0,22	٠,٣٣	٠,٦٧	١٠	0,19	٠,٢٥	٠,٧٥	٤
0,23	٠,٦٥	٠,٣٥	١٧	0,19	٠,٢٥	٠,٧٥	١١	0,23	٠,٦٥	٠,٣٥	٥
0,24	٠,٥٨	٠,٤٢	١٨	0,23	٠,٦٥	٠,٣٥	١٢	0,249	٠,٤٨	٠,٥٢	٦

ويتضح مما سبق أن قيم معاملات الصعوبة لكافة مفردات الاختبار تتراوح ما بين (٠,٣٣) - (٠,٧٥) مما يدل على أنها تتميز بنسب سهولة وصعوبة مناسبة لأفراد مجتمع الدراسة، وعليه فإن قيم معاملات السهولة والصعوبة تعد مقبولة حيث إن مداها ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، وأن متوسط تلك المعاملات بالنسبة للاختبار ككل مناسب ويقدر بـ (٠,٥٧).

كما تتراوح قيم معامل التمييز لجميع مفردات الاختبار ما بين (٠,٣٣ - ٠,٦٨)، وحيث أن قوة تمييز مفردة الاختبار تشير إلى قدرة المفردة على التمييز بين مجموعتي أو فئتي المفحوصين العليا والدنيا، وأفضل الفقرات تمييزاً هي تلك التي لها مؤشر تمييز مرتفع يقدر بـ (0,1) فأكثر، ومن ثم فإن مفردات الاختبار لها قدرة عالية على التمييز بين التلاميذ المتفوقين والضعفاء.

خامساً: اختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالثالإعدادي:

١- استهدف الاختبار قياس المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

دية وقد تم اختيار أسئلة الاختبار من متعدد لموضوعيتها في الاختبار.

٢- صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف للمكون المهاري لحروب الجيل الخامس :

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في اختبار المواقف للمكون المهاري لحروب الجيل الخامس ، وذلك باستخدام

معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس ككل (ن= ٢٠)

المكون المهاري لحروب الجيل الخامس								
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٦	دال	٤	٠,٧٧	دال	٧	٠,٧٥	دال
٢	٠,٨٢	دال	٥	٠,٨٥	دال	٨	٠,٧٦	دال
٣	٠,٨٥	دال	٦	٠,٨٧	دال	٩	٠,٨٣	دال

**** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار المواقف للمكون المهاري لحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

٢- ثبات اختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس:

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة معامل كودر ريتشاردسون ٢٠ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتتضح النتائج بالجدول الآتي:

البعد	معامل ألفا كرونباخ	معامل كودر ريتشاردسون ٢٠
المكون المهاري لحروب الجيل الخامس	٠,٨٠	٠,٧٦

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار المواقف للمكون المهاري لحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

٣- الزمن المناسب للاختبار :

تم حساب زمن الاختبار من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار ، زمن الاختبار = ٢٥+١٠= ٣٥ دقيقة.

سادسًا: اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصفالثالث الإعدادي:

١- استهدف الاختبار قياس المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد تم اختيار أسئلة الاختبار من متعدد لموضوعيتها في الاختبار .

٢- صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس : حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في اختبار المواقف للمكون الوجداني لحروب الجيل الخامس، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف للمكون الوجداني لحروب الجيل الخامس لكل (ن= ٢٠)

المكون الوجداني لحروب الجيل الخامس								
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٧	دال	٧	٠,٧٨	دال	١٣	٠,٧٧	دال
٢	٠,٧٩	دال	٨	٠,٨٤	دال	١٤	٠,٨٥	دال
٣	٠,٨٩	دال	٩	٠,٨٧	دال	١٥	٠,٨٧	دال
٤	٠,٨٢	دال	١٠	٠,٧٨	دال	١٦	٠,٧٩	دال
٥	٠,٨١	دال	١١	٠,٨٣	دال	١٧	٠,٨٩	دال
٦	٠,٧٦	دال	١٢	٠,٨٢	دال	١٨	٠,٨٢	دال

**** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار المواقف للمكون الوجداني لحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

٢- ثبات اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس:

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة معامل كودر ريتشاردسون ٢٠ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتوضح النتائج بالجدول الآتي:

قيم معاملات الثبات لاختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس		
البعد	معامل ألفا كرونباخ	معامل كودر ريتشاردسون ٢٠
المكون الوجداني لحروب الجيل الخامس	٠,٧٨	٠,٧٦

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

٣- الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلميذ من تلاميذ العينة ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار ، زمن الاختبار = ٣٠+٥=٣٥ دقيقة.

إجراءات تطبيق تجربة البحث:

بدأ تطبيق تجربة البحث يوم (٢٤ فبراير ٢٠٢٣م) في مدرسة المساعي المشكورة الإعدادية، حيث قامت الباحثة بإجراء التجربة الأساسية للبحث على النحو الآتي:

- التطبيق القبلي (اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية واختبار المواقف للمكون المهاري للثقافة التاريخية واختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية، تطبيق اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس، اختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس، اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس) على طلاب مجموعة البحث.

- تم تحميل البرنامج الذي يحتوي على سبع موضوعات تاريخية على google بحيث تم إتاحتها للتلاميذ online

- تم التدريس لمجموعة البحث باستخدام برنامج التاريخ الرقمي، مع تنفيذ المهام والأنشطة، وتطبيق الاختبارات قبليًا وبعديًا.

- التطبيق البعدي (اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية واختبار المواقف للمكون المهاري للثقافة التاريخية واختبار المواقف للمكون الوجداني للثقافة التاريخية، تطبيق اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس، اختبار المواقف للمكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس، اختبار المواقف للمكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس).

اختبار الفرض الرئيس الأول الذي ينص على:

أ) الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الخامس والذي نص على " ما فاعلية استخدام التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟":

يتضمن السؤال البحثي السابق ثلاث فروض للإجابة عليه:

١. وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية مجموعة البحث التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للثقافة التاريخية لصالح التطبيق البعدي"، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

المكون المعرفي للثقافة التاريخية (ن=٣٠)

البعد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	م	م ج ح	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المكون المعرفي للثقافة التاريخية	القبلي	٣٠	٣,٧٣	٢٩	11,67	69,1	٤١,٤١	(٠,٠٥) مستوى دلالة
	البعدي	٣٠	١٧,٣٠					

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٤١,٤١) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٤) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0,05)$ مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية وتربوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي

التطبيقات القبلية والبعدي لاختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الأول.

✚ تفسير النتائج:

يرجع تفوق المجموعة التجريبية ذات التطبيقات (القبلية والبعدي) في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية للأسباب الآتية:

- تمكن التلاميذ من اكتساب المكون المعرفي للثقافة التاريخية خلال دراستهم للموضوعات التاريخية باستخدام برنامج التاريخ الرقمي والذي يتضمن مجموعة من المهام والأنشطة في بداية كل موضوع تتطلب من الطالب تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع.

- كما تمكن التلاميذ من قياس مستوى ادائهم، وتقييم الاستراتيجية التي تم تحديدها في البداية لتدريس الموضوع وعلى أساس نتيجة هذا القياس يمكنه استكمال تدريس الموضوع بنفس الاستراتيجية أو تغييرها واختيار أخرى لاستكمال التدريس.

- كما ساعد برنامج التاريخ الرقمي على تنمية (التقويم) لدى التلاميذ من خلال مهام الأنشطة التي تكلف الطالب في نهاية كل عنصر بتقييم أدائه وما اكتسبه من خلال تدريس العنصر

٢. وللإجابة عن السؤال البحثي الثاني وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقات القبلية والبعدي لاختبار

المكون المهاري للثقافة التاريخية مجموعة البحث التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقات القبلية والبعدي لاختبار التحصيلي للمكون المهاري للثقافة التاريخية لصالح التطبيق البعدي"، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية (ن=٣٠)

البعد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	م ف	مج ح ف	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المكون المهاري للثقافة التاريخية	القبلي	٣٠	٥,١٠	٢٩	٩,٦	١١٧,٢	٢٦,١٦	الدالة عند مستوى (٠,٠٥)
	البعدي	٣٠	١٤,٧٠					

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٢٦,١٦) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٤) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0,05)$ ، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية وتربوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي.

تفسير النتائج:

يرجع تفوق المجموعة التجريبية ذات التطبيقين (القبلي والبعدي) في التطبيق البعدي لاختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية للأسباب الآتية:

- قدم برنامج التاريخ الرقمي العديد من المزايا للطلاب استطاع الطالب من خلالها اكتساب البعد المهاري للثقافة التاريخية وذلك من خلال تقديم بعض الروابط والتي بدخول الطالب إليها يكون بحوزته دليل تاريخي على صحة المعلومات التاريخية المقدمة له.
- كما يعود تنمية البعد المهاري للثقافة التاريخية من خلال تقديم برنامج التاريخ الرقمي لعدة أنشطة تتضمن مجموعة من المهام التي تتطلب من الطالب تقديم أسباب الحدث التاريخي، وشرح التغيرات التي تطرأ نتيجة الحدث التاريخي وكذلك شرح الأحداث التاريخي بأسلوبه.
- ويرجع السبب أيضاً لتفوق التلاميذ في الاختبار البعدي لاختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية (الترتيب الزمني للأحداث التاريخية) إلى التدريس باستخدام برنامج التاريخ الرقمي، من خلال تقديم عدة أحداث تاريخية وتكليف الطلاب بترتيب تلك الأحداث ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث أو العكس.

- كما يرجع اكتساب التلاميذ للبعد المهاري للثقافة التاريخية الى التدريس باستخدام برنامج التاريخ الرقمي وذلك من خلال الأنشطة التي تضمنها البرنامج وما تتضمنه من مهام قد تقدم للطالب حدث تاريخي وتوضيح أسبابه وتكليف الطالب بالتوصل لنتائج الحدث من خلال تلك الأسباب، او توقع الطالب لنتائج الحدث التاريخي وأثر تلك النتائج في المستقبل.

٣. وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية مجموعة البحث التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي للمكون الوجداني للثقافة التاريخية لصالح التطبيق البعدي"، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

المكون الوجداني للثقافة التاريخية (ن=٣٠)

البعد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	م	م ج ح ف	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المكون الوجداني للثقافة التاريخية	القبلي	٣٠	٢,٥٣	٢٩	٦,٩٦٧	٦٢,٩٦٧	٢٥,٨٩	مستوى دلالة (٠,٠٥)
	البعدي	٣٠	٩,٥٠					

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيم "ت" المحسوبة بلغت (٢٥,٨٩) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٤) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$)، مما يشير إلى وجود دلالة احصائية وتربوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الثالث.

ومن خلال الفروض الثلاث السابقة الذكر تمت الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي خامس.

تفسير النتائج:

يرجع تفوق المجموعة التجريبية ذات التطبيقات (القبلي والبعدي) في التطبيق البعدي لاختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية للأسباب الآتية:

- قدم برنامج التاريخ الرقمي العديد من المزايا للتلاميذ استطاع التلميذ من خلالها اكتساب البعد الوجداني للثقافة التاريخية وذلك من خلال تقديم بعض الروابط والفيديوهات التي من خلال مشاهدة الطالب لها عملت علي إكسابه البعد الوجداني.

- قدم برنامج التاريخ الرقمي العديد من المزايا للتلاميذ استطاع التلميذ من خلالها اكتساب البعد الوجداني للثقافة التاريخية وذلك من خلال تقديم بعض السلوكيات الإيجابية والسلبية المعبرة عن حب الوطن ومن خلالها تم تنمية البعد الوجداني لدى التلاميذ.

- قدم برنامج التاريخ الرقمي العديد من المزايا للتلاميذ استطاع التلميذ من خلالها اكتساب البعد الوجداني للثقافة التاريخية وذلك من خلال تقديم بعض الدروس المستفادة من حياة الشعوب والأمم ومن خلالها تم تنمية البعد الوجداني لدى التلاميذ.

ب) الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي السادس والذي نص على " ما فاعلية استخدام التاريخ الرقمي في الوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟":

يتضمن السؤال البحثي السابق فرضين بحثين للإجابة عليه:

١. وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقات القبلي والبعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس مجموعة البحث التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقات القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي"، وبتطبيق اختبار "T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطتين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس (ن=٣٠)

البعد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	م ف	م ج ح	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس	القبلي	٣٠	٤,٩٧	٢٩	١١,٦	٦٩,٢	٤١,١٣	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	البعدي	٣٠	١٦,٥٧					

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيم "ت" المحسوبة بلغت (٤١,١٣) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٤) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$)، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية وتربوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث الحالي.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الرابع.

تفسير النتائج:

يرجع تفوق المجموعة التجريبية ذات التطبيقين (القبلي والبعدي) في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس إلي:

- تمكن التلاميذ من اكتساب المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس خلال دراستهم للموضوعات التاريخية باستخدام برنامج التاريخ الرقمي والذي يتضمن مجموعة من المهام والأنشطة في بداية كل موضوع تتطلب من الطالب تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع.

١. وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس مجموعة البحث التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي نص على "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي"، وبتطبيق

اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما

(أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس (ن=٣٠)

البعد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	م ف	م ج ح ف	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس	القبلي	٣٠	٣	٢٩	٤,٤٦٧	٨٧,٤٦	١٤,٠٩	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	البعدي	٣٠	٧,٤٧					

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيم "ت" المحسوبة بلغت (١٤,٠٩) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٤) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq ٠,٠٥$)، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية وترتوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث الحالي.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الخامس.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات كل من دراسة السديري (٢٠١٤)، دراسة مهدى (٢٠١٧)، دراسة هادى (٢٠١٧)، دراسة زايد (٢٠١٩)، دراسة قنديل (٢٠٢٠) وأكدت علي ضرورة الوعي بحروب الجيل الخامس لما يواجه المجتمع من حروب فكرية.

٢. وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المهاري والوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس مجموعة البحث التجريبية، تم اختبار صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي نص على "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي.، وبتطبيق اختبار "T-Test" للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس (ن=٣٠)

البعد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	م	م ج ح ف	قيمة "ت"	الدالة الإحصائية
المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس	القبلي	٣٠	٤,٧٣	٢٩	١٢	٨٨	٣٧,٧٣	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	البعدي	٣٠	١٦,٧٣					

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيم "ت" المحسوبة بلغت (٣٧,٧٣) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٤) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0,05)$ ، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية وتربوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث الحالي.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض السادس.

ومن خلال الثلاث فروض السابقة تمت الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي السادس.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات كل من دراسة عبد الرازق (٢٠٠٠)، فايزة حجاجي (٢٠١٢)، دراسة الشافعي (٢٠١٨) & Burner (2019)، دراسة طولبة (٢٠٢٠)، دراسة عامر (٢٠٢١)، دراسة السديري (٢٠١٤)، دراسة مهدى (٢٠١٧)، دراسة هادي (٢٠١٧)، دراسة زايد (٢٠١٩)، دراسة قنديل (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أهمية الوعي بحروب الجيل الخامس.

ث) اختبار صحة الفرض السابع

تم اختبار صحة الفرض السابع والذي نص على " يوجد أثر فعال للتاريخ الرقمي في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي عند مستوى (٠,٠٥).
تم حساب مربع إيتا وقيمة حجم الأثر لكل من الاختبارات الخمسة السابقة الذكر لكل من الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس، وفيما يلي عرض الجدول حجم الأثر:

حجم الأثر (d) لنتائج الاختبارات الخمسة

م	الاختبارات	قيمة (ت)	عدد التلاميذ	قيمة (η^2)
١	اختبار المكون المعرفي للثقافة التاريخية	٤١,٤١	٣٠	٠,٩٨
٢	اختبار المكون المهاري للثقافة التاريخية	٢٦,١٦	٣٠	٠,٩٥
٣	اختبار المكون الوجداني للثقافة التاريخية	٢٥,٨٩	٣٠	٠,٩٥
٤	اختبار المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس	٤١,١٣	٣٠	٠,٩٨
٥	اختبار المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس	١٤,٠٩	٣٠	٠,٨٧
٦	اختبار المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس	٣٧,٧٣	٣٠	٠,٩٨

ويتضح من البيانات المتضمنة في الجدول السابق، أن حجم التأثير المتعلق بالاختبارات الخمسة، قد تجاوزت القيمة (٠,٧٠) الدالة على مستوى حجم الأثر الكبير، مما يعني أن هناك أثراً كبيراً لاستخدام للتاريخ الرقمي في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض السابع.

تفسير النتائج:

ـ أثبت البحث الحالي فاعلية استخدام التاريخ الرقمي لتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وهو بذلك يوضح ضرورة تدريس التاريخ باستخدام وسائل تكنولوجيا حديثة، ويعد برنامج التاريخ الرقمي من البرامج المثيرة والجاذبة للتلاميذ للعملية التعليمية بشكل كبير، حيث يساعد على تنمية العديد من المهارات والقيم والاتجاه نحو المادة لذلك اهتمت الباحثة باستخدامه في البحث وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أهمية هذا البرنامج في الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات كل من دراسة عبد الرازق (٢٠٠٠)، حجاجي (٢٠١٢)، دراسة الشافعي (٢٠١٨) Burner & Tony (2019)، دراسة طولبة (٢٠٢٠)، دراسة عامر (٢٠٢١)، دراسة السديري (٢٠١٤)، دراسة مهدي (٢٠١٧)، دراسة هادي (٢٠١٧)، دراسة زايد (٢٠١٩)، دراسة قنديل (٢٠٢٠)

ج) للإجابة عن السؤال البحثي الفرعي السابع والذي نص على " ما طبيعة العلاقة بين الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟":

وللإجابة عن السؤال السابع تم اختبار صحة الفرض السابع والذي نص على " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لدرجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي والمواقف للمكونات المعرفية والمهارية والوجدانية للثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس"، وبذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون (السيد، ٢٠٠٦) بين درجات الطلاب في كل من اختبار (المكون المعرفي - المكون المهاري - المكون الوجداني) للثقافة التاريخية، واختبار (المكون المعرفي - المكون المهاري - المكون الوجداني) للوعي بحروب الجيل الخامس، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبارات الثلاثة للثقافة التاريخية واختبارات الثلاثة

الوعي بحروب الجيل الخامس

اختبار	المكون المعرفي للوعي بحروب الجيل الخامس	المكون المهاري للوعي بحروب الجيل الخامس	المكون الوجداني للوعي بحروب الجيل الخامس
المكون المعرفي للثقافة التاريخية	٠,٥٥	٠,٥٠	٠,٥٣
المكون المهاري للثقافة التاريخية	٠,٥٢	٠,٥٤	٠,٥٢
المكون الوجداني للثقافة التاريخية	٠,٥٦	٠,٥٣	٠,٥٤

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول السابق، يتضح أن قيم (ر) المحسوبة تتراوح من (٠,٥٠ : ٠,٥٦)، قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٠,٣٦١) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طالبات الصف

الثالث الإعدادي في كل من اختبار (المكون المعرفي - المكون المهاري - المكون الوجداني) للثقافة التاريخية، واختبار (المكون المعرفي - المكون المهاري - المكون الوجداني) للوعي بحروب الجيل الخامس. في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض السابع، والإجابة عن السؤال البحثي الفرعي السابع.

التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث:

توصيات البحث: Research Recommendations

كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التاريخ الرقمي في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لدى عينة الدراسة لذلك توصى الدراسة بما يلي:

١. تضمين محتوى منهج التاريخ بالصور والرسوم والخرائط لتدريب التلاميذ وتنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس لديهم.
٢. ضرورة تعليم محتوى التاريخ في صورة مشكلات وقضايا تتحدى عقول التلاميذ وتثير اهتمامهم.
٣. عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ من أجل تدريبهم على توظيف البرامج الإلكترونية في العملية التعليمية.
٤. الاستفادة من برنامج التاريخ الرقمي الذي تم إعداده في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس.
٥. اهتمام واضعي ومطوري المناهج وطرق التدريس باستخدام برامج التاريخ الرقمي في التدريس.
٦. تدريب التلاميذ على كيفية الوصول الإلكتروني وحصر المواقع الأمانة والبعد عن المواقع المشبوهة وكيفية التعليم بواسطة الإنترنت.
٧. توفير كافة الإمكانيات والتجهيزات اللازمة داخل معمل الوسائط والتي تمكن المعلمين من تطبيق برامج التاريخ الرقمي.

٨. الاهتمام بتنمية الثقافة التاريخية بمكوناتها (المعرفية-الوجدانية-المهارية) في تدريس التاريخ باعتباره أحد الأهداف التي ينبغي تحقيقها في تدريسه، وذلك عن طريق برنامج التاريخ الرقمي.

٩. الاهتمام بتنمية الوعي بحروب الجيل الخامس بمكوناتها (المعرفية-الوجدانية-المهارية) في تدريس التاريخ باعتباره أحد الأهداف التي ينبغي تحقيقها في تدريسه، وذلك عن طريق برنامج التاريخ الرقمي.

١٠. عقد ورش تدريب لمعلمي التاريخ بالمرحلة الإعدادية لتعريفهم بأهمية استخدام الأساليب الديمقراطية والنقد البناء ومهارات التفكير داخل الفصل للربط بين ما يدرس وما يمارس.

١١. تدريب معلم التاريخ بصفة عامة قبل وأثناء الخدمة على كيفية تناول مفهوم الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس تخطيطاً وتنفيذاً بحيث يصبح المعلم قادراً على القيام بدوره في تكوين المواطن المستنير، الذي يعي حقوقه وواجباته.

البحوث المقترحة

استكمالاً لجوانب البحث يمكن إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ومنها:

- دراسة فاعلية برنامج التاريخ الرقمي في التاريخ في تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ المراحل المختلفة.
- إعداد بحث يتناول مقارنة برنامج التاريخ الرقمي باستراتيجيات أخرى في تنمية الثقافة التاريخية والوعي بحروب الجيل الخامس.
- إجراء بحوث عن استخدام برنامج التاريخ الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية.
- استخدام برنامج التاريخ الرقمي في تنمية التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام التاريخ الرقمي لتنمية مهارة الحس التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أمين، أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS: اختبار الفروض الإحصائية (المعملية - اللام علمية)، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، فاطمة حاجي (٢٠١٢). "مقرر مقترح في الثقافة التاريخية قائم على توليد المعلومات وتقييمها لتنمية الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٢).
- الشرقاوي، إيمان عبد الرحيم (٢٠١٤): جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية "دراسة تطبيقية" على شبكات التواصل الاجتماعي "مؤتمر دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- العشماوي، أحمد إبراهيم. (٢٠١٥). "فاعلية اختلاف نمط عرض المحتوى في المدونات الالكترونية في تنمية مهارات قواعد بناء البيانات واستخدامها لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية". رسالة ماجستير -كلية التربية-جامعة الازهر.
- الخوري، أميل نعمة (٢٠١٦): صراعات الجيل الخامس، لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- الشال، إيمان السيد على (٢٠١٩): "أثر برنامج إلكتروني إثرائي لمنهج التاريخ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- الجندي، أروي سعيد (٢٠١٨): "برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي ومهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
- السديري، تركي عبد العزيز (٢٠١٤): "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الامنية ضد خطر الشائعات"، دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

- السقا ،دينا سعيد (٢٠١٥): "مديول رقمي مقترح لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا
- العمرى، دعاء حيدر ، عبيدات ،هاني حتمل (٢٠١٦). "أثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية الوطنية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة". **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ٣٧(٢) ٢١٥-٢١٥.
- السامران، هاشم وآخرون (١٩٩٥): **المناهج أسسها، تطويرها بنظرياتها، الأردن، درار الأمل للنشر والتوزيع.**
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). "حجم أثر المعالجات التجريبية ودلالة الدلالة الإحصائية"، **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي ، ملحق العدد (٧٨)، المجلد (٢٠)، جامعة الكويت.
- الشافعي ،رباب عبده محمد (٢٠١٨). "توظيف استراتيجيات قبعات التفكير الست في إكساب طفل الروضة الثقافة التاريخية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا-كلية التربية، العدد(٣).
- برونيز ،أمال محمد (٢٠٢٠). "أثر حروب الجيلين الرابع والخامس في إداعة الصراع بدول المنطقة العربية": سوريا ليبيا نموذجاً، **مجلة العلوم الاجتماعية**، مجلد٤٨. العدد٤، جامعة الكويت.
- فاروق نبيل (٢٠١٦): **أنت جيش "حروب الجيل الرابع"، القاهرة، دار نهضة مصر، يناير**
- قنديل ،رحاب عبد الفتاح (٢٠٢٠). "أساليب النوعية بحروب الجيلين الرابع والخامس كما تعكسها المواقع الإلكترونية ببعض المؤسسات المصرية الحكومية" **دراسة تحليلية**، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، ع٢١٤، ج٨، جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، أكتوبر.
- عون فايزة السعيد محمد (٢٠١٩): " برنامج إلكتروني قائم على الأماكن التاريخية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي في التاريخ لدى طلبة المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.

- عمرو، عمار (٢٠١٣). *الاحتلال المدني_أسرار ٢٥ فيفري والمارينز الأمريكي*. دار وليد للطباعة الحديثة.
- عبد الوهاب، على جودة ، عبد الله ،أحمد ماهر ، الجندي ،أروي سعيد (٢٠١٩): "برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"، *مجلة كلية التربية، العدد (٣٠)، ٢٠٠-٢١١*، جامعة بنها.
- عبد الحافظ ،ياسر محمد (٢٠١٤). *احجز مكانك في كتاب التاريخ، أخبار الأدب، ١٠١٤، أكتوبر*.
- عبد الرازق ،صلاح عبد السميع (٢٠٠٠). "تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- عبد الغنى ،كريمة طه نور (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في الثقافة التاريخية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٣)، ١٣٣-١٥٦*.
- زايد ،غادة عبد الفتاح (٢٠١٩): برنامج في التاريخ قائم على أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية ومدى تأثيره على اتجاهاتهم، *المجلة التربوية، العدد (٢)، كلية التربية، جامعة سوهاج*.
- حشيش ،إيمان رجب عطية (٢٠١٩): "فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الأحداث التاريخية في تنمية مهارات التحليل وإصدار الأحكام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية*.
- طوالبه ،هادى محمد (٢٠٢٠). "تصورات طلبة المرحلة الثانوية لاستخداماتهم الإعلام الرقمي في تعزيز الثقافة التاريخية لديهم"، *مجلة العلوم التربوية، مح ٣٢، ع ٣، جامعة الملك سعود، كلية التربية، نوفمبر*.
- مكي ،أحمد مختار (٢٠١٤): *ادب وثقافة الطفل، الدمام، مكتبة المتنبى*.
- محمد، أشرف صالح (٢٠١٥). "الثقافة التاريخية في الوطن العربي". *مجلة فكر. العدد ١١. مايو_يوليو. ص ٢٤_٢٥*.

- مجدين ،سيد أحمد (٢٠١٤). بعد سقوط حروب الجيل الرابع: الخطر القادم. حروب الهجين وهي الجيل الخامس من الحروب، جمعية إدارة الأعمال العربية، العدد(١٤٦)، إدارة الأعمال، سبتمبر.
- منصور ،شادي عبد الوهاب (٢٠١٩): حروب الجيل الخامس وأساليب التقجير من الداخل على الساحة الدولية، سلسلة دراسات المستقبل مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، دار العربي للنشر والتوزيع.
- هادي ،سهيلة مصطفى (٢٠١٧): الحروب الإلكترونية في ظل عصر المعلومات " رؤى استراتيجية"، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد(٤)، ١٠٠-١٠١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Calandra,B, Lee,J.(2005): The digital history and pedagogy project, creating an interpretative/ pedagogical histrical website, the internet and Higher Education, ELSERVER, 8, PP323-333.
- Lee,j(2002):Digital history in the history / social studies classroom, the Digital teacher,35, 503-518.
- Lee,J,Molebash, p(2004): using digital history for positive change in social studies education , Journal Of Computing in Teacher Education,20,153-157.
- Lee,J,Molebash,p(2014): Using personal digital histories to engage teachers in contmporary understandings of teaching social studies, The Journal of social studies Research, 38, 159-172.
- Rosinbum, Hohn(2016): Teaching with Dighst digital History Introducing a new series on using digitak projects in the classroom, The News Magazine Of the American Historical Association,v 54, Issue5A, Available on: www.historians.org.
- Zahavi, G,(2014): Notes from the field: Digital history and Oral history, In Boyd, d et al,(eds)(2014): Oral History and Digital Humanities. Palgrave Macmillan, USA .
- Townsend, Scott; Lamar, Scott; Walach, Michael; Hodge, Connie(2020): **Teaching Technology through History**, *Technology and Engineering Teacher*, v79 n4 p16-20

- Soroka, Valerii(2019): **Digital Education in the International Pedagogical Discourse**, *Comparative Professional Pedagogy*, v9 n4 p74-81 Dec.
- List, Jonathan S(2014). Historical Thinking in Information Rich Environments: An Exploration of Eighth Grade Students' Actions Locating and Analyzing Digital Historical Sources, *ProQuest LLC*, Ph.D. Dissertation, North Carolina State University.
- Macgilchrist, Felicitas; Allert, Heidrun; Bruch, Anne(2020). Students and Society in the 2020s. Three Future 'Histories' of Education and Technology, *Learning, Media and Technology*, v45 n1 p76-89 .
- Farhan Zahid(2016). The Zainabiyoun Brigade; **A Pakistani Shite Milita Amid the Syrian Conflict**, *Terrorism Monitor*, vol.14, Issue 11, May 27, accessible at; <http://bit.ly/2pfcDcl>.
- Howard Solomon(2018), Controversy erupts over Five Eyes countries statement on encryption, *it World Canada*, September, accessible at: <http://bit.ly/2wMvvUG>
- Nigel Inkster(2016). **Information Warfare and the USpresidential Election, Survival**, Vol.58,no.5, October- November.
- Khurshid Khan(2013). Understanding information Warfare& its Relvane to Pakistan, **Strategic Studies**, vol.4. No.1
- Micheal N.Schmitt(2018). "Virtual" Disenfranchisement: Cyber Elevtion Meddling in the Gray Zones of international Law, Exeter Center for international Law working paper series,no.3,accessible at: <https://bit.ly/2NU691A>.
- David Thlen(2011). Aportipatary historical culture http 2011.
- Marris(1999). Archaeology Culture history word and things in thran, August.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- العزوي ، عبد الحق (٢٠١٨): *الجيل الخامس من الحروب، جريدة الجزيرة*، متاح على الموقع التالي تم الرجوع للموقع بتاريخ ٢٣/١/٢٠٢٠. <http://www.al-jazirah.com>
- التميمي ، عبد المالك (٢٠١٠). *الثقافة التاريخية*، متاح على الرابط التالي تم الزيارة بتاريخ ٢٤/١/٢٠٢٠ <https://www.albayan.ae/opinions/2010-04-02-1.234966>
- الملاح ، تامر . (٢٠١٥). *أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 والمصادر الرقمية*. تاريخ الرجوع ١٢/٤/٢٠٢٠ <http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/post>
- سعاد الحر (٢٠١٤). *الويب كويست أو الرحلات المعرفية عبر الإنترنت*، متوافر على الرابط التالي : <https://www.new-educ.com/c-quoi-une-cyberquete>
- كيو بوست (٢٠٢٠). *ما هي حروب الجيل الخامس ما هي أجيال الحروب عبر التاريخ؟* <https://www.qposts.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7>
- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٢١). *الثقافة مفهومها وخصائصها وعناصرها*، تم الرجوع على الموقع التالي: <https://al3loom.com/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7>